مقدمة

يعتبر البحث العلمي أهم أداة لمعرفة حقائق الكون والإنسان والحياة، و يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات، كما أنه يسمح للباحث الاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها ويجعل من الباحث شخصيةً مختلفة من حيث التفكير والسلوك، والانضباط، والحركة.

من جانب آخر يشكل البحث العلمي أحد اهتمامات الدول المتقدمة لكونه من الركائز الأساسية في عملية بناء وازدهار الدولة، كما تسعى اليوم الدول النامية جاهدة للقضاء على جملة المشكلات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وعليه يعبر البحث العلميّ والبحث بشكل عام عن المحاولة الجاهدة في نقدِ مشكلة إنسانيّة معيّنة أو أمرٍ كونيّ للتوصّل إلى حلٍّ ونتيجة نهائيّة لها، ويقدّم البحث العلميّ تفسيراً كاملاً أو جزئياً لحقيقة كانت مجهولة الأسباب باستخدام جملٍ وعباراتٍ واقعيّةٍ وتُطبّق بقوانين عامّة.

وعليه تعد منهجية البحث العلمي من ضرورات العصر الحديث وأساسا لقياس مدى تطور المجتمعات وتقدمها، فهو مجموعة من عدّة خطوات منظّمة ومدروسة تمّ بناؤها على مجموعةٍ من المعلومات التي تتعلّق بمشكلةٍ معيّنة؛ حيث تخضع قاعدة هذه البيانات والمعلومات للفحص والتدقيق، للتوصّل إلى حلٍّ نهائيّ للمشكلة .

حيث يعتبر الباحث عاملا مهما في مجال البحث العلمي يتطلبه نجاح عمله التزامه بخطوات ومناهج البحث العلمي في كافة فروعه.

سنتناول في موضوعنا هذا وبشكل مختصر ماهية البحث العلمي، من حيث تعريف البحث العلمي وأهداف البحث العلمي وأنواعه وقواعد تحرير البحث العلمي وأدرواته.

المبحث الأول: ماهية البحث العلمي

يهدف البحث العلمي الى بناء الدول والحضارات، وعليه سنتطرق الى تعريف البحث العلمي، ثم نتطرق الى خصائص البحث العلمي، ثم نتناول أنواع البحوث العلمية وأخيرا الى تصنيف البحوث العلمية.

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي

يسعى البحث العلمي إلى اكتشاف قواعد ونظريات من خلال مجموعة محددة من المعلومات والبيانات، فالغاية منه معرفة أساس الأشياء والاستفادة منها.

وعليه وجد العديد من التعريفات للبحث العلمي تتمحور جلها حول التحقق من صحة الحوادث بطريقة علمية ومدروسة، فهو يعرف على أنه:"بحث تظامي ومضبوط وخبري وتجريبي في المقولات الافتراضية عن العلاقات المتصورة بين الحوادث الطبيعية" كما عرف أيضا على أنه:"استفصاء منظم يهدف الى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي"[1].

ومنه يعتبر البحث العلمي طريقة لإعمال الفكر ومجهود عقلي يسعى للوصول إلى الحقائق من خلال التقصّي حول مجموعة من المسائل، وهو كذلك أسلوب يُراد منه اكتشاف الحقائق والمعلومات وعلاقتها مع بعضها بهدف التأكد من صحتها أو تعديلها أو نفيها كاملة أو جزئيات منها.

المطلب الثاني: خصاص البحث العلمي

يتميز البحث العلمي عن غيره من المفاهيم بمجموعة من الخصائص نوجزها فيما يأتي:[2]

- **البحث العلمي ممنهج ومنظم:**

ويكون ذلك نتيجة استعمال طرق ووسائل علميةللتحقق من الفرضيات والنتائج المتوصل اليها، كما بعد التنظيم من من عومل الثقة لدى البحاث ومصدار لقوته.

- **القيام على الأساليب العلمية في تناول المشكلات:**

فمن المهم أن يراعى الباحث العلمى كل القوعد العلمية الهامة ، أثناء القيام ببحثه العلمى ، و أن يكون على دراية تامة و ترتيب مسبق لكل القواعد ، و على اطلاع تام على كيفية بناء بحثه العلمى على تلك الأسس السليمة ، و كيفية تطبيق كل خطوة من خطوات بحثه العلمى. و هذا دون الإخلال بأى من النظريات العلمية الموضوعة .

- **الإبداعية و التطور الفكرى:**

من الجيد أن يكون من ضمن بنية البحث العلمى ، بعض الأفكار الجديدة الإبداعية و التى تميز البحث العلمى عن غيره من الأبحاث الأخرى و أن يكون لدى الباحث العلمى ، تلك البصمة الخاصة التى تميز تفكيره و روحه العلمية و تمنح بحثه طابعا خاصا من الأهمية المميزة ، التى لم يسبقه لها أى من الأبحاث الأخرى لذلك يجب على القائمين على تعليم الباحثين العلميين أن يعملوا على تنمية روح الإبداع و الإبتكار لديهم و أن يعطوهم الفرصة للإنتاجية المميزة من خلال أبحاثهم العلمية.

- **البحث العلمي يجب أن يكون حيادى:**

أيضا من أكثر ما يجب أن يتوافر في البحث العلمى، هى روح الحيادية و الموضوعية في تناول موضوع البحث ، و أن يكون الباحث على قدر من الانفتاح و الرغبة في المعرفة ، مهما كانت آراءه الشخصية و خلفياته العلمية ، فالبحث العلمى الحيادى دائما ما سيصبح أقرب إلى الحقائق ، و دائما ما سيكون أكثر شمولاو مصداقية ، و سيظل الباحث

[1] فاخر عاقل، أسس البحث العممي في العلوم السلوكية ،ط2، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان، 1982 ،ص35.

[2] سهيلة بوخميس، منهجية اعداد البحث العلمي، محاضرات القيت على طلبة السنة الأولى، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2019-2020، ص23

الحيادى عنده القدرة على الإطلاع الدائم و المعرفة المستمرة ، و كلك سيظل لديه القدرة على الإستفادة القصوى من تجارب الآخرين ، و إعطاء أفضل النتائج.

المطلب الثالث: أنواع البحوث العلمية

البحث العلمي هو الوسيلة المثالية الوصول لجميع ما يتمنَّاه الإنسان في مُختلف جوانب الحياة، كما أن البحث العلمي هو المقياس لعظمة وتحضُّر الدول، وتتسارع الأمم في الوقت الحالي بالإعتماد على البحث العلمي لتصدُّر المشهد العالمي، ومن الهام أن لنا كباحثين المساعدة أيضًا لتدارك ما افتقدناه في المراحل السابقة، وسوف نستعرض في هذا الموضوع أنواع البحث العلمي.

1- **أنواع البحث العلمي من حيث طبيعته:** تتعدد أنواع البخوث العلمية من حيث[1]:

أ-الأبحاث النظرية: والهدف من تلك النوعية من الأبحاث اكتساب المعارف واستشفاف الأفكار المجهولة، وفي سبيل ذلك يستعين الباحث بالمراجع والدراسات التي توجد في دور النشر والمكتبات أو على شبكة الإنترنت.

ب-الأبحاث العملية: وهي تهدف إلى التعرف على أبعاد مشكلة واقعية بهدف إيجاد الحلول الإبداعية التي لم يتوصل إليها أحد من الدارسين السابقين، وفي سبيل ذلك تستخدم الأساليب العملية مثل الاختبارات داخل المعامل أو الدراسات الميدانية.

2- **أنواع البحث العلمي من حيث الكم(الحجم):** وتنقسم إلى[2]:

أ-الأبحاث البسيطة: وهي التي يحتاج إليها الطالب في المراحل الدراسية الأولى، ويكون محتوى البحث قليل، ولا يتجاوز عشرون صفحة كحد أقصى، والهدف منها هو التعرف على مدى الاستفادة التي تحققت بالنسبة للطالب خلال الدراسة مثل:بحوث الطلبة...

ب-الأبحاث المتعمقة: وهي التي تتطلب أسلوبًا منهجيًّا متكاملًا يبدأ بالبحث عن طبيعة موضوع البحث، ثم وضع المقدمة والفرضيات المتعلقة بالبحث، والبحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث العلمي، والهدف هو إثبات مدى صحة الفرضيات وتأتي بعد ذلك مرحلة وضع نتائج البحث العلمي، ثم وضع التوصيات والحلول،

[1] عمار عوابدي، منابج البحث العلمي وتطبيقاتيا في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط4، 2002 ، ص23

[2] سهيلة بوخميس، المرجع السابق، ص ص23-24

وتلك النوعية من الأبحاث العلمية قد تصل إلى مئات الصفحات مثل: أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير والماستر.

3- **أنواع البحث العلمي من حيث للهدف:** ويمكن تلخيصها كما يأتي:[1]

أ-الأبحاث التصنيفية: تهدف الأبحاث التصنيفية إلى تبويب مجموعة من الظواهر، وفقًا لدرجة أهميتها أو مدى تأثيرها، عن طريق مقاييس علمية معينة.

ب-الأبحاث التفسيرية: اوهي تلك الأبحاث التي تسعى إلى تفسير مُسببات مشكلة بصورة متعمقة لتوضيح الأمور، عن طريق إيجاد العلاقة بين مجموعة من المتغيرات البحثية، والتي تتمثل في المتغير المستقل والمتغير التابع الذي يتأثر به سواء بالزيادة أو النقص.

ج-الأبحاث الاستكشافية(التنقيبية): وهي بحوث يخوض فيها الباحث من أجل التعرف على الظواهر الجديدة المبهمة، والتي لا يوجد لها دراسات سابقة، مثل أبحاث الفضاء واستكشاف الكون، أو التعرف على نوعيات جديدة من البكتيريا أو الفيروسات.

د-الأبحاث الوصفية: وهي تهدف إلى التعرف على أدق التفاصيل والسمات المرتبطة بعينة البحث المختارة من جانب الباحث العلمي.

4-أنواع البحث العلمي من حيث عدد القائمين به: وتتمثل في:

أ-الأبحاث الفردية: وهي التي يقوم بها فرد واحد منذ اقتراح قضية البحث، وحتى الوصول إلى الحلول الواقعية لتلك القضية.

ب-الأبحاث الجماعية: وهي التي يقوم بها أكثر من فرد، وتلك النوعية من الأبحاث تتم وفقًا لشروط الجهة الدراسية، وهي التي تحدد عدد الطلاب المنوط بهم البحث، ومن أمثلتها مشروعات التخرج الجامعية.

5-أنواع البحث العلمي من حيث الإشراف: ويقسم الى:

أ-أبحاث تحتاج إلى مشرفين: ويُعمل بتلك النوعية من الأبحاث نظرًا لحداثة عهد الطالب بمجال الأبحاث العلمية، حيث يتطلب الأمر توجيهات من مُشرف متخصص في مضمار البحث، لمساعدة الباحث في إجراءات البحث،

[1] عمار عوابدي، المرجع السابق، ص27

والتعرف على طريقة جمع المعلومات والبيانات، وطريقة تبويبها وتحليها، ليصل الباحث إلى نتائج مُجدية في النهاية، مثل رسالة الماجستير.

ب–أبحاث لا تحتاج إلى مشرفين: ولا يوجد مجال لمساعدة المشرفين في تلك النوعية من الأبحاث، حيث إنه من المفترض أن يكون الباحث قد نضج بما فيه الكفاية، ولدية جميع الخبرات والمؤهلات المتعلقة بمراحل البحث، وأسلوب تنفيذه، مثل أطروحة الدكتوراه.

6–أنواع البحث العلمي من حيث طريقة التفكير: ويتمثل في:

أ–الأبحاث الاستنتاجية: وهي التي تعتمد على نتائج علمية وفقًا لبراهين كمية، وفي سبيل ذلك يعتمد الباحث العلمي على التحليل الإحصائي.

ب–الأبحاث الاستقرائية: وهي التي تهتم بدراسة ظاهرة البحث في فترة ماضية، وكذلك في الوقت الراهن، ومن ثم التنبُّؤ بوضع الظاهرة وحالها في المستقبل، والهدف من ذلك هو منع تفاقم إحدى المشكلات والحد منها.

7–أنواع البحث العلمي من حيث مجتمع الدراسة: يقسم الى:

أ–الأبحاث بالعينة: وفيها يختار الباحث العلمي عينة من الأفراد؛ من أجل دراستهم من خلال إحدى الأدوات البحثية التي تتمثل في الاستبيان والاختبارات والملاحظات، ومن ثم جمع المعلومات عنهم، وتصنيفها في تبويبات، واستخدم أساليب الإحصاء للوصول إلى نتائج، ومن ثم تعميم تلك النتائج على المجتمع، والهدف من تلك الأبحاث تقليل النفقات، وفي الوقت ذاته الوصول إلى نتائج واقعية، ومن أمثلة هذه الأبحاث ما يتعلق بدراسة الظواهر الاجتماعية.

ب–الأبحاث المسحية: ويتم اللجوء إلى تلك النوعية من الأبحاث، في حالة الحاجة إلى حصر مجتمع الدراسة بشكل شامل، ويتطلب ذلك مبالغ مالية كبيرة، وفي الغالب لا يستطيع القيام بمثل هذه الأبحاث سوى الدول أو المنظمات ذات القدرات المادية الضخمة، ومن أمثلة تلك النوعية من الأبحاث ما يتعلق بحصر سكان دولة معينة، أو عدد المواليد الجدد، أو عدد الذكور والإناث في محافظة أو مدينة.

المبحث الثاني: قواعد تحرير البحث العلمي

لقواعد تحرير البحوث العلمية أهمية بالغة فهي عبارة عن مجموعة من الأسس والقوانين التي تنظم عملية كتابة البحث بطرق صحيحة واحترافية والتي يتوجب على الباحث اتباعها جميعها من أجل الوصول إلى أفضل شكل ممكن للبحث العلمي. كما تتعدد القواعد التي يتوجب فيها على الباحث أن يلتزم بها حين كتابته للبحث العلمي.

المطلب الأول: الأسلوب

تعتبر قواعد البحث العلمي المحرك الأساسي لكتابة البحث ولسير الباحث في إعداد البحث العلمي ينبغي على الباحث الالتزام بسلاسة التعبير، والدّقة في اختيار الألفاظ، والبعد عن الحشو والتكرار. كما يجب أن يراعي وضع علامات الترقيم، لسلامة الكتابة الإملائيّة، والقواعد اللغويّة، بالإضافة إلى توثيق جميع المعلومات المذكورة بمصادرها باستخدام أساليب التوثيق المختلفة.

كما يقصد بالكتابة العلمية عرض الأفكار بصفة منتظمة، فإن هذا لا يتحقق إلا بالاعتماد على أسلوب علمي مفيد، وهذا ما يظهر خاصة إذا كانت اللغة سليمة، تخلو من التكرار، وأن تكون الأفكار مترابطة وواضحة وهادفة، ولكي يكون أسلوب كتابة البحث العلمي واضحا يجب أن يتوفر على الشروط التالية[1]:

- إذا كان البحث العلمي الذي يتم إعداده يتعلق بالعلوم القانونية والإدارية، يجب استعمال مصطلحات وأفكار قانونية تخلو من التعبير الأدبي.

- أن يكون التعبير في الحدود التي تبين الأفكار المقصودة، كأن يكون موجزا ودالا وهادفا.

- تسلسل وترابط عملية الانتقال بين الكلمات والجمل والفقرات والأفكار.

- تجنب المبالغة والشدَة في النقد غير البناء للآخرين والمبالغة في الاعتداد بالنفس مدحا .

المطلب الثاني: أحكام الاقتباس

يعني الاقتباس استشهاد الباحث في مسألة معينة يتناولها بآراء الآخرين وأفكارهم ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، وهذا لتدعيم وجهة نظر أو لتأكيد فكرة معينة أو للمقارنة أو لمعارضة أري معين.

أولا: شروط الاقتباس:تستدعي عملية الاقتباس التقيد بشروط أساسية هي:

– أن يكون الاقتباس من المصدر أو المرجع الأصلي: فلا يجوز الاقتباس من الاقتباس لأنه يمكن أن يكون الاقتباس الأول تم بكيفية غير دقيقة أو لم يكن أمينا، ولكن إذا كانت هناك حالات يتعذر على الباحث الرجوع إلى الأصل وكانت هناك ضرورة للاستشهاد، يتعين على الباحث أن يشير إلى أن ما اقتبسه وارد في مرجع، مع تحديد بياناته في الهامش.

[1] سهيلة بوخميس، المرجع السابق، ص43

– **الالتزام بالأمانة العلمية**: وذلك من حيث ضرورة الإشارة إلى البيانات المتعلقة بالوثيقة العلمية التي تم الاقتباس منها، وكذلك نقل الشيء المقتبس في حالة الاقتباس الحرفي بين مزدوجين دون إدخال أي تعديلات، حتى ولو كان هناك أخطاء في الشيء المقتبس، وانما يجب الإشارة إلى ذلك في الهامش، أما في حالة الاقتباس غير الحرفي، فيجب على الباحث الحفاظ على معنى الفكرة المقتبسة ولو كان ذلك بأسلوب مختلف.

– أن تكون الاقتباسات قصيرة، حتى يكون هناك تأكيد على أهمية الجزء المقتبس في تدعيم أو نقد الفكرة التي يناقشها الباحث.

– **الموضوعية في الاقتباس**: يعني أن لا يقتصر الاقتباس والشواهد على الكتابات التي تؤيد أرى الباحث ويهمل كتابات الآخرين الذين يملكون وجهات نظر مغايرة مما قد يؤدي إلى تضليل القارئ.

ثانيا: أنواع الاقتباس:قد يكون الاقتباس اقتباسا حرفيا، أي أخذ الكتابة كما وردت كلمة بكلمة، وقد يكون اقتباسا غير مباشر(غير حرفي)، وفي هذه الحالة الأخيرة يكون الاقتباس للفكرة وليس للكلمات نفسها، وعلى هذا الأساس يقسَم الاقتباس إلى نوعين هما:

1–الاقتباس الحرفي أو المباشر: يعني الاقتباس الحرفي أو المباشر استعانة الباحث بفكرة للآخر يثبتها في بحثه بشكل حرفي كما وردت في المصدر الأصلي دون أي تبديل أو تغيير في كلماتها، ويلجأ الباحث في الغالب إلى الاقتباس الحرفي عندما يشعر بأهمية الفكرة المقتبسة وتعزيزها لفكرة أو أري يطرحه أو لمحاولة التعليق ونقد الفكرة المقتبسة، وفي حالة الاقتباس الحرفي يتم حصر الفكرة المقتبسة بين مزدوجين.

2– الاقتباس غير الحرفي وغير المباشر:فيه يلخص الباحث مضمون الفكرة أو الرأي الذي يريد الاستشهاد به بكيفية وجيزة ويصوغه بأسلوبه الخاص مع الاحتفاظ بجوهر الفكرة ومعناها، وذلك بكيفية متناسقة مع ما يسعى الباحث إلى تأكيده أو نفيه، فالاقتباس غير المباشر يتناول الفكرة دون أخذ الكلمات نفسها التي وردت في النص الأصلي، أي أن الباحث يصوغ الفكرة المقتبسة بلغته وكلماته وأسلوبه، وقد يلجأ الباحث هنا إلى أحد الأسلوبين وهما:

- ✓ تلخيص الفكرة المقتبسة.
- ✓ إعادة صياغة الجملة أو الفقرة الأصلية بلغة الباحث وبكلمات مختلفة عن النص المقتبس منه.

* **ظهور شخصية الباحث**:من أهم مقومات كتابة البحث العلمي، بروز شخصية الباحث وذلك من خلال إبداء آرائه الشخصية وعدم الاعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين، وهذا يتضح من خلال تعليقاته وتحليلاته وانتقاداته، مما يضفي على عمله نوعا من التميز والخصوصية والأصالة.

المطلب الثالث: قواعد الإسناد والتوثيق في الهامش

تقتضي الأمانة العلمية إسناد المعلومات التي أخذها الباحث من مختلف المراجع إلى أصحابها الأصليين في الهامش، حيث يوضع عند نهاية كل اقتباس رقم تسلسلي، وبعد ذلك يشير إليه في الهامش مع ذكر كل المعلومات المتعلقة بالوثيقة العلمية.

إن إيراد التوثيق في البحث إثبات لحق المؤلف وأمانة علمية تحسب للباحث، وهو دلالة على دقة البحث وأصالته وجودته، وهنا لابد من إثبات المصادر التي اقتبست والتي أثرت البحث.

تختلف عملية التهميش باختلاف طبيعة المراجع المستعملة، كالكتب والمقالات والرسائل الجامعية ...الخ، وكما تختلف عملية التهميش كذلك باختلاف عدد الاقتباسات من مرجع واحد، وهذا ما سيتم بيانه فيما يلي:

أولا: طريقة توثيق الكتب:

إن الباحث البارع هو الذي يقدم للقارئ جميع المعلومات الكاملة عن الكتاب الذي يستعمله، بحيث يستطيع أي إنسان آخر أن يستعين بالكتاب المشار إليه ويتوسع في الموضوع، إذا كان ذلك يدخل في إطار اهتماماته.

قد يذكر الكتاب في الهامش لأول مرة وقد يذكر أكثر من مرة وذلك كما يلي:

أ- الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب ورد للمرة الأولى:

يتم توثيق الكتب بالطريقة التالية ووفقا للتسلسل الآتي:

- لقب المؤلف ثم اسمه، أما إذا كان اسم المؤلف ثلاثي فيجب كتابته بنفس الصيغة التي ورد فيها دون أي تغيير فيه.

- عنوان الكتاب، أما إذا كان للكتاب عنوانين، أي عنوان أساسي وعنوان فرعي ففي هذه الحالة نكتب العنوان الأساسي (الرئيسي) ثم نضع نقطتين، بعد ذلك نفتح القوس ونكتب العنوان الفرعي وفي نهايته نغلق القوس.

- الجزء: هناك بعض الكتب تكون بأجزاء، ففي هذه الحالة يجب الإشارة إلى الجزء بعد العنوان مباشرة، وإذا كان هذا الجزء يحتوي على عنوان، يجب الإشارة إلى هذا العنوان والمثال على ذلك: بلحاج العربي، النظرية العامة للالتزام في القانون المدني الجزائري، الجزء الثاني: الواقعة القانونية... ،

- الترجمة: إذا كان الكتاب مترجما، يجب الإشارة إلى المترجم، وهذا بعد عنوان الكتاب مباشرة أو بعد الجزء إن وجد، ويكون بين قوسين، مثل: إسعاد محند، القانون الدولي الخاص، الجزء الأول: قواعد التنازع، ترجمة (فائق أنجق)..... ،

– **الطبعة:** تأتي الطبعة بعد عنوان الكتاب أو بعد الجزء والترجمة إن وجدوا، حيث يجب الإشارة إلى رقم الطبعة إذا طبع الكتاب للمرة الثانية فأكثر، واذا لم نجد رقم الطبعة، فهذا يعني بصفة غير مباشرة أنها الطبعة الأولى للكتاب، ولا داعي للإشارة في الهامش أن ليس هناك رقما للطبعة.

– **دار النشر:** يأتي دار النشر بعد الطبعة إن وجدت، فالإشارة إليها إلزامي، وفي حالة عدم وجودها، يجب الإشارة إلى ذلك بهذه الكيفية (دون دار نشر).

– **مكان النشر:** يأتي دائما بعد دار النشر، وفي حالة عدم وجوده يجب الإشارة إلى ذلك (دون مكان نشر).

– **سنة النشر:** تأتي بعد مكان النشر، وفي حالة عدم وجودها، يجب الإشارة إلى ذلك (دون سنة نشر).

– **الصفحة:** آخر ما يشار إليه هو ذكر رقم الصفحة.

تجدر الإشارة في الأخير إلى أن الفصل بين هذه البيانات يكون بالفواصل، وليس بالضرورة أن تحتوي كل الكتب على البيانات السالفة الذكر، كالجزء والترجمة مثلا، ففي حالة تخلف إحدى هذه البيانات ننتقل مباشرة إلى البيانات الموالية بكيفية متسلسلة على النحو الذي تم سابقا.

*** أمثلة توضيحية:**

– لباد ناصر، القانون الإداري (التنظيم الإداري)، منشورات دحلب، الجزائر ،1999، ص53.

– بعلي محمد الصغير، القانون الإداري، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004، ص15– 18.

ب– الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب ورد لمرتين متتاليتين:

إذا تكرر ذكر الكتاب مرة أخرى ولم يتوسطه أي مصدر آخر، يعني أنه ورد في الهامش لمرتين متتاليتين، يستغنى في هذه الحالة عن ذكر اسم و لقب المؤلف ونكتفي بعبارة "المرجع نفسه"، ثم الإشارة إلى الصفحة.

واذا كان الكتاب باللغة الأجنبية، ينبغي على الطالب أن يستعمل كلمة" IBID " ثم فاصلة ثم رقم الصفحة أو الصفحات المقتبس منها.

مثال:

– بوضياف عمار، النظام القضائي الجزائري، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003 ص89.

– المرجع نفسه، ص 50.

-VIALARD Antoine, Droit civil Algérien (La responsabilité civile délictuelle), O.P.U, Alger, 1980, P 45.

Ibid, P 190-

ج- الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب ورد لمرتين غير متتاليتين:

يجب أن نميز هنا بين حالة استعمال مرجع واحد فقط لنفس المؤلف، فهنا يشترط ذكر لقب واسم المؤلف يتبع بعبارة مرجع سابق أو المرجع السابق، ثم رقم الصفحة، أما إذا كان للمؤلف مرجع أخر تم الاعتماد عليه، فهنا لابد من تحديد عنوان الكتاب المستعمل. ومثال ذلك:

1- جعفور محمد السعيد، مدخل إلى العلوم القانونية (الوجيز في نظرية القانون)، الطبعة الثالثة، دار هومة، الجزائر ،1999، ص 30.

2- بعلي محمد الصغير، القانون الإداري، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة ،2004، ص15.

3- جعفور محمد السعيد، مرجع سابق، ص 45.

في حالة كون المرجع باللغة الأجنبية، نكتب ما يلي:

1- FERRY Claude, La validité des contrats en droit international privé, L.G.D.J, Paris, 1989, P 25.

2- TERKI Noureddine, L'arbitrage commercial international en Algérie, O.P.U, 1999, P 90.

3- FERRY Claude, Op, Cit, P 32.

هذا المثال يتعلق باستعمال كتاب واحد لنفس المؤلف باللغة الفرنسية، أما إذا كان للكاتب أكثر من مرجع في الهوامش، في هذه الحالة لابد من ذكر لقب واسم الكاتب ثم عنوان الكتاب ثم نكتب Op, Cit، ثم الصفحة.

ثانيا:طريقة تهميش المقالات:

يتم التميز هنا بين ذكر المقال للمرة الأولى وبين استعماله لمرات متعددة، فإذا استعمل المقال لأول مرة، يجب ذكر البيانات التالية في الهامش، وذلك مع مراعاة التسلسل الآتي:

1- لقب واسم صاحب المقال.

2- عنوان المقال بين مزدوجين.

3- اسم المجلة مسطر تحته بالخط العريض.

4- رقم عدد المجلة.

5- اسم الهيئة التي تصدر المجلة.

6- بلد النشر.

7- سنة النشر.

8- رقم الصفحة.

أما في حالة ذكر المقال لأكثر من مرة فإنه:

- إذا ذكر المقال لمرتين متتاليتين نكتب: المرجع نفسه، رقم الصفحة.

- إذا ذكر المقال أكثر من مرة بصورة غير متتالية نكتب: لقب واسم صاحب المقال ،مرجع سابق، رقم الصفحة.

- إذا كان للمؤلف أكثر من مقال استعمل في البحث نكتب: لقب واسم صاحب المقال، عنوان المقال، مرجع سابق، رقم الصفحة. ومثال ذلك"

- يزيد بوحليط،«تفتيش المنظومة المعلوماتية وحجز المعطيات في التشريع الجزائري»،التواصل في والاقتصاد والإدارة والقانون، العدد 48، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باجي مختار ، عنابة ،2016، ص 65.

ثالثا: طريقة تهميش المذكرات والرسائل الجامعية:

في حالة استعمال المذكرات والرسائل الجامعية في الهامش لأول مرة، نكتب:

1- لقب واسم الباحث.

2- عنوان البحث.

3- تحديد طبيعة البحث (ماجستير، ماستر، دكتواره).

4- اسم الكلية والجامعة.

5- سنة المناقشة.

6- رقم الصفحة.

مثال:

1- آيت منصور كمال، خوصصة المؤسسة العامة ذات الطابع الاقتصادي عن طريق بورصة القيم المنقولة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، فرع: قانون الأعمال، كلية الحقوق، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2001، ص 12.

للإشارة فإنه في حالة تكرار استعمال المذكرات والرسائل الجامعية، نتبع نفس القواعد المبينة سابقا.

رابعا:طريقة تهميش النصوص القانونية:

نتبع بهذا الشأن الخطوات التالية:

1- تحديد نوع القانون (قانون، مرسوم، أمر، نظام..... ،)

2- تحديد رقم القانون.

3- تحديد تاريخ القانون.

4- بيان مضمون القانون.

5- الجريدة الرسمية والعدد والتاريخ الذي صدرت فيه.

مثال:

1- الدستور:

دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لسنة 1996، الصادر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 96- 438 المؤرخ في 07 ديسمبر 1996، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 76، الصادر في 08 ديسمبر 1996، معدل ومتمم.

2- الاتفاقيات الدولية:

الاتفاق المبرم بين الجزائر والمملكة الإسبانية، المتعلق بالترقية والحماية المتبادلة للاستثمارات، الموقع في مدريد بتاريخ 23 ديسمبر 1994، و المصادق عليه بموجب المرسوم الرئاسي رقم 95-88 المؤرخ في 25 مارس 1995، الجريدة الرسمية للجمهورية الج ازئرية، العدد 23، الصادر بتاريخ 26 أفريل 1995.

3- النصوص التشريعية:

• قانون عضوي رقم 98-01 مؤرخ في 30 ماي 1998، يتضمن اختصاصات مجلس الدولة، جريدة رسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 37، صادر في 01 جوان 1998، معدل ومتمم.

4- النصوص التنظيمية:

• مرسوم رئاسي رقم 01-71 مؤرخ في 25 مارس 2001، يتضمن إحداث اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية الحقوق وحمايتها، جريدة رسمية للجمهورية الجزائرية عدد 18، صادر في 28 مارس 2001.

• مرسوم تنفيذي رقم 88-131 مؤرخ في 04 جويلية 1988، يتضمن تنظيم العلاقات بين المواطن و الإدارة، جريدة رسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 27، صادر في 06 جويلية 1988.

• نظام رقم 92-05 مؤرخ في 22 مارس 1992، يتعلق بالشروط التي يجب أن تتوفر في مؤسسي البنوك والمؤسسات المالية ومسيريها، جريدة رسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 08، صادر في 07 فيفري 1993.

• مقرر رقم 98-01 مؤرخ في 06 أفريل 1998، يتضمن اعتماد مؤسسة مالية ،جريدة رسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 27، صادر في 03 ماي 1998.

خامسا: طريقة تهميش الأحكام و القرارات القضائية:

لتهميش الأحكام القضائية (الاجتهادات القضائية)، نتبع الخطوات التالية:

- اسم ودرجة المحكمة أو الجهة التي أصدرت الحكم أو القرار

- رقم الملف أو القضية.

- تاريخ صدور الحكم أو القرار.

- المصدر الذي أخذ منه الحكم أو القرار.

مثال:

1- المحكمة العليا، الغرفة الإدارية، قرار رقم 28676 مؤرخ في 23/ 07/ 2002، قضية (ز.م ضد شركة الخطوط الجوية الجزائرية)، المجلة القضائية، العدد الأول ،2004، ص 257.

2- مجلس الدولة، قرار رقم 1325 مؤرخ في 09/ 02/ 1999، قضية يونيون بنك ضد محافظ بنك الجزائر، مجلة إدارة، عدد 01، لسنة 1999، ص 85.

سادسا: طريقة تهميش المطبوعات :

يتم تهميش البيانات وفق الترتيب الآتي:

- الاسم الكامل للأستاذ المحاضر.
- عنوان المحاضرة.
- اسم المقياس مع تحديد المستوى الدراسي.
- تحديد نوع التخصص.
- اسم الكلية أو المعهد والجامعة.
- السنة الدراسية.
- رقم الصفحة أو الصفحات.

مثال:

يزيد بوحليط، محاضرات في القانون الجنائي الخاص وجرائم الفساد، ملقاة على طلبة السنة الثالثة، تخصص: القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ،2017 /2018، ص 23.

سابعا . طريقة تهميش دراسات غير منشورة:

في بعض الأحيان يقتضي البحث أن يستعين الباحث ببعض المطبوعات التي وزعت على الطلبة من قبل الأساتذة، ففي هذه الحالة يكتب الهامش كالتالي:

1- لقب واسم الكاتب ،2- عنوان الموضوع بين حاضنتين « »، 3- نضع بين قوسين مطبوعة غير منشورة ،4- اسم الجامعة والمعهد أو الكلية ،5- السنة ،6- الصفحة أو الصفحات التي يتم الاقتباس منها.

مثال:

زوايمية رشيد، "المؤسسة العامة ذات الطابع الاقتصادي بين التبعية والاستقلالية " (مطبوعة غير منشورة)، معهد العلوم القانونية والإدارية، جامعة تيزي وزو 1989/1988 ص 16.

ثامنا:. طريقة تهميش المقابلات الشخصية:

في هذه الحالة ينبغي على الباحث أن يتبع الخطوات التالية في كتابة الهامش:

1- الإشارة في أول السطر إلى كلمة « مقابلة مع.....» اسم و لقب الشخص الذي جرت المقابلة معه ،2- وظيفة الشخص ومنصبه ،3- الإشارة إلى المكان الذي تمت فيه المقابلة ،4- تاريخ وساعة إجراء المقابلة.

مثال:

- مقابلة مع الدكتور لؤي القاضي، مدير مركز الوسائل السمعية البصرية في المنطقة العربية للعلوم الإدارية، عمان، الأردن، 02 فيفري 1984، على الساعة 10:00.

تاسعا: طريقة تهميش الوثائق الإلكترونية:

يتم تهميش الوثائق الإلكترونية كما يلي:

- الاسم الكامل للمؤلف.
- عنوان الموضوع.
- تاريخ النشر.
- تاريخ وساعة الإطلاع على المعلومة.
- العنوان الإلكتروني.

مثال:

عماد حسن أبو طالب، عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، جانفي 1988، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2015/12/15، على الساعة 13:00 سا، في الموقع:

.http:// www.digital_ahram.org.eg/articles

ثالثا: طرق توثيق المراجع (قائمة المراجع:(

يتم تقسيم قائمة المراجع إلى قسمين، حيث يتناول القسم الأول قائمة المراجع باللغة العربية والقسم الثاني قائمة المراجع باللغة الأجنبية، وعادة تصنف المراجع وفق الترتيب الآتي:

1- النصوص القانونية.

2- المؤلفات.

3- المقالات العلمية.

4-الأطروحات والمذكرات.

5- المداخلات العلمية

6 الوثائق

7- المعاجم والقواميس.

8- المراجع الإلكترونية.

بالنسبة للنصوص القانونية يكون الترتيب فيها حسب القوة والتاريخ ، بمعنى تسلسل النصوص القانونية أي تدرج القانون، وفي كل حالة نراعي التسلسل التاريخي لصدور النصوص القانونية، وعليه فإن النصوص القانونية، ترتب بالشكل التالي:

أ- الدستور.

ب- الاتفاقيات.

ج- النصوص التشريعية:

. القوانين العضوية.

. القوانين (القانون العادي) والأوامر

د- النصوص التنظيمية:

. المراسيم الرئاسية.

. المراسيم التنفيذية.

. القرارات الوزارية المشتركة.

- القرارات الوزارية.

. الأنظمة.

- بالنسبة للمؤلفات ترتب يمكت تقسيمها الى مؤلفات عامة و متخصصة، وترتب في الأخير حسب الترتيب الأبجدي.
- بالنسبة للمقالات العلمية ترتب حسب الترتيب الأبجدي.
- ترتب أطروحة الدكتوراه أولا ثم رسائل الماجستير ثانيا ومذكرا الماستر ثالثا مع مراعاة الترتيب الأبجدي في كل صنف.

فيما يتعلق بالمراجع باللغة الفرنسية، يراعى نفس الترتيب المذكور ويكون كما يلي:

.1- Textes juridiques

.2- Ouvrages

.3- Articles

4-. Thèses et mémoires….

بعد تقسيم قائمة المراجع، يتم ترتيب المراجع المستعملة فيما بينها وذلك بإتباع إحدى الطرق التالية:

-1الترتيب على أساس سنة النشر (الترتيب التاريخي :(

يكون هذا الترتيب بطريقة تسلسلية من أقدم مرجع إلى أحدث مرجع

-2الترتيب على أساس القيمة العلمية:

يتم هذا بالبدء من المراجع التي لها قيمة علمية أكبر إلى المراجع التي لها قيمة علمية أقل.

-3الترتيب على أساس الحروف الأبجدية أو الهجائية (الترتيب الألف بائي:(

يكون ذلك بالنظر إلى الحرف الأول الذي يبدأ به لقب المؤلف، وإذا كانت ألقاب المؤلفين تبدأ بنفس الحروف، فإنه ينظر إلى الحرف الثاني فالثالث، وهكذا حتى يصل الباحث إلى ترتيب كل المصادر والمراجع، وهذا التصنيف يشمل كل المصادر والمراجع سواء أكانت كتبا أو مقالات أو غيرها، باللغة العربية كانت أو الفرنسية، وينصح باستعمال هذه الطريقة، وهي الأكثر إتباعا في إعداد قائمة المراجع.

المرجع:

د. سقلاب فريدة، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق، قسم الحقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية، الجزائر، السنة الجامعية: 2017/ 2018، ص38 إلى ص58.

المبحث الثالث: أدوات البحث العلمي

أدوات البحث العلمي هي الأدوات التي تستخدمها في عملية البحث عن موضوع أو مسألة معينة، وتتعدد أساليب البحث المتبعة في جمع البيانات، فهناك عدة أدوات تمكن الباحث أو الطالب القيام بها وذلك خلال مرحلة دراسته الجامعية .

المطلب الأول: المقابلة

تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها. وتمتاز المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها.

أولا: مفهوم المقابلة: فالمقابلة هي لقاء مباشر يجمع ما بين الباحث العلمي، وأفراد العينة التي يراها مناسبة من وجهة نظره؛ للحصول على معلومات تخص موضوع البحث العلمي، ويتم ذلك بصورة مباشرة دون وسيط، وتعد طريقة المقابلة من أكثر أدوات الدراسة صدقًا. حي

ث تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبانة يكمن في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على الأسئلة، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة.

ثانيا: أنواع المقابلة:والمقابلة على أنواع منها:

1- النوع الأول: ويستخدم في البحوث الكمية، وفيه يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة يطلب منه إجابات محددة. حيث يختار الشخص إجابات على المقاييس المستخدمة سواء أكانت أسمية، أم تراتيبيه، أم فترات، أم نسبة، مثال:الرجاء حدد إجابتك: أوافق بشدة-أوافق-لا اغرف-لا أوافق-لا أوافق بشدة

2- النوع الثاني:ويستخدم في البحوث النوعية، فتستخدم أسئلة مفتوحة وتكون الاستجابات مفتوحة. مثال: كيف توفق بين العمل الأكاديمي والرياضة؟ ويسمى هذا النوع ويستخدم غالبا في البحوث النوعية.

3- النوع الثالث فهو الذي يستخدم فيه النوعين الأول والثاني، أي أسئلة مفتوحة ومغلقة مثال على ذلك: الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يمتازون بذكاء مرتفع.

- هل توافق بشدة؟
- هل توافق؟
- هل أنت لا تعرف؟
- هل لا توافق؟
- هل لا توافق بشدة؟

الرجاء وضع استجابتك بتفصيل أدق.

ويمكن أن يكون المقابلة واحدة من الأنواع التالية:

1- مقابلة تتم بين شخص وآخر.

2- مقابلة جماعية.

3- مقابلة بواسطة التلفون.

4- مقابلة بواسطة البريد الإلكتروني.

المطلب الثاني: الاستبيان

يستخدم الباحث أدوات البحث العلمي كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معيّن أو أكثر ومن هذه الأدوات نجد "**الإستبيان** " الذي يعتبر شائع الإستعمال في العلوم الإنسانية والإجتماعية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة.

أولا: تعريف الاستبيان: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة[1].

[1] سهيلة بوخميس، المرجع السابق، ص48

ويعرّف الإستبيان كذلك بأنه :مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد العادي أو الإلكتروني أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

ثانيا: أنواعه: ويقسم إلى:

1- الاستبيانات المغلقة :تكون الإجابة فيها على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل: (نعم) (لا) أو (موافق) (غير موافق) ...إلخ.

وقد يتضمن عددا من الإجابات وعلى المستجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

ويمتاز هذا النّوع من الإستبيانات بما يلي:

-سهولة تفريغ المعلومات منه.

-قلة التكاليف.

-لا يأخذ وقت طويل للإجابة على الأسئلة.

-لا يحتاج المستجيب للإجتهاد لأن الأسئلة موجودة وعليه اختبار الجواب المناسب فقط.

2- الاستبيانات المفتوحة :ويتميّز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان أن يعبّر عن رأيه بدلا من التّقيد وحصر إجابته في عدد محدود من الخيارات. ويتميّز هذا النوع بأنه:

-ملائم للمواضيع المعقدة.

-يعطي معلومات دقيقة.

-سهل التحضير.

مثال لاستبيان مفتوح:

هل تشعر بالرضا عن دراستك بكلية الحقوق؟ ولماذا

.....

ما اقتراحاتك لتحسين الدراسة بها؟

.....

.....

المطلب الثالث: المحاكاة

منذ منتصف الستينات من القرن العشرين ازداد الاهتمام بالمحاكاة كطريقة مناسبة وفعالة في عملية التعليم وخاصة بعد ظهور الحواسيب، حيث أصبحت عملية المحاكاة للمفاهيم والأنشطة والتجارب تتم من خلال الحاسوب ، وأصبح لها دوراً هاماً في العملية التعليمية.

أولا: تعريف المحاكاة: المحاكاة هي "طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية[1].

وتمثل البرامج التعليمية المعززة بالحاسوب محاكاة وتكراراً لظاهرة ما في الطبيعة، بحيث يصعب تنفيذها داخل غرفة الصف أو خارجها، نظراً لخطورتها أو لارتفاع تكلفتها؛ ففي هذه البرامج يواجه المتعلم بمواقف واقعية تقدَّم له بطريقة مشابهة، فهي بذلك تقنية فاعلة للتعلم أو تدريس مفهوم من الحياة بوساطة تقليد هذا المفهوم أو استحضار شيء يشبهه، ولا ينظر للمحاكاة باعتبارها حافزاً للمتعلمين فحسب بل ينظر إليها على أنها قادرة على جعل المتعلمين يتعلمون بطريقه مشابهة للطريقة التي سيتعرضون لها في حياتهم العملية الحقيقية.

ثانيا: أنواع المحاكاة: يمكن تقسيم المحاكاة إلى أربعة أنواع وذلك على النحو التالي[2] :

– 1 محاكاة مادية أو فيزيائية :وهذا النوع يتعلق بمعالجة أشياء فيزيائية مادية بغرض استخدامها مثل : تشغيل جهاز الفولتمتر، قيادة الطائرة، استخدام الأدوات والكيماويات.

– 2محاكاة إجرائية:ويهدف هذا النوع من المحاكاة إلى تعلم سلسلة من الأعمال أو الخطوات مثل التدريب على خطوات تشغيل آله أو جهاز أو تشخيص بعض الأمراض في مجال الطب .

– 3محاكاة وضعية :وهذا النوع يختلف عن المحاكاة الإجرائية حيث يكون للمتعلم دور أساسي في السيناريو الذي يعرض وليس مجرد تعلم قواعد وإستراتيجيات كما هو في الأنواع السابقة ، فدور المتعلم اكتشاف استجابات مناسبة لمواقف من خلال تكرار المحاكاة.

– 4محاكاة عملية أو معالجة:وفي هذا النوع لا يؤدي المتعلم أي دور في المحاكاة بل هو مراقب ومجرب خارجي ، ففي الوقت الذي لا يستطيع فيه المتعلم أن يشاهد الإلكترونات أو حركة وسرعة الضوء ، فإنه يمكنه مشاهدة ذلك في المحاكاة العملية مما يسهل عليه إدراك مثل هذه المفاهيم.

ثالثا:أهمية ومزايا المحاكاة :تُعد المحاكاة أحد أهم أساليب التدريب التي يعتمد عليها المديرين لترشيد التكاليف. ليس فقط ترشيد التكاليف المالية بل وتكلفة الوقت وتكاليف الجهد البشري أيضاً. كما أن أسلوب التدريب بالمحاكاة يعتمد عليه لتحقيق مستوى متقدم من الجودة مع بداية دخول المتدرب إلى بيئة العمل الفعلية دون الاعتماد على مبدأ رفع جودة الأداء عن طريق الصواب والخطأ والتي تؤثر من غير شك على سمعة الموظف والمنظمة. ولا يفوتنا التأكيد على أن هناك مجالات قد يصعب أو يستحيل فيها العمل والتجربة الحقيقية وإنما لابد من الاعتماد على التدريب بالمحاكاة .

---

[1] سهيلة بوخميس، المرجع السابق، ص48

[2] لأكثر تفاصيل: راجع موقع:-https://sites.google.com/site/learningandteachingstrategies1/lllllll/pp/almhakate-wtmthyl-aladwar، بتاريخ:2021/12/18، الساعة:10:00.

رابعا:متطلبات المحاكاة:

1. تهيئة بيئة العمل لتحاكي وتشابه بقدر الإمكان بيئة العمل الفعلية المستهدف التدريب من أجلها.
2. تجهيز المعدات اللازمة للتدريب بالمحاكاة والمتوافقة مع المعدات التي ستستخدم بالواقع العملي وهنا تجدر الإشارة إلى أنه من الخطأ أن يتم تجهيز معدات مختلفة تماما عما سيتم توفيره بالواقع الحقيقي.
3. توفير المستندات المتطابقة للمستندات التي سيتم التعامل معها.

خامسا:خطوات التدريب بالمحاكاة :

1. تحليل الأداء لتحديد الاحتياجات التدريبية والشخصيات المستهدف تدريبها وأهداف الخطة التدريبية.
2. تحليل الأعمال الحقيقة التي سيتم التدريب عليها لأول مرة أو التدريب عليها لرفع مستوى الأداء بها.
3. تحديد العناصر الأساسية لبيئة العمل الممكن توفيرها بمقر التدريب.
4. تهيئة البيئة التدريبية المشابهة للبيئة الفعلية.
5. تنفيذ العملية التدريبية.
6. تقييم الأداء التدريبي السابق واللاحق لمزاولة المتدرب للعمل الحقيقي.

المطلب الرابع: العينة

أولا: تعريف العينة: هي الجزء الذي يختاره الباحث العلمي من مجتمع البحث العلمي القائم عليه، إذ تمثل عينة البحث العلمي كل مجتمع البحث العلمي، كما أنها تمثل جميع صفات مجتمع البحث العلمي الأساسية. ومن هنا يمكن القول إن اختيار عينة البحث العلمي له الدور الكبير في جمع المعلومات وكأنها جمعت من جميع أفراد مجتمع البحث العلمي، إذ أن الباحث العلمي لا يقدر على جمع البيانات والمعلومات من كل فرد من أفراد مجتمع البحث العلمي[1].

ثانيا: أنواع العينات: تنقسم الى[2]:

1- **العينة العشوائية:**وتستخدم عندما يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومحددين كأن يكونو في قوائم ،ويتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد وهو أن يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لكل فرد آخر ليتم اختياره دون تحيز أو تدخل، ومثال ذلك طلبة السنة الأولى ماستر قانون عام.

2- أشكال العينة العشوائية:

أ- العينة العشوائية البسيطة:

ويجب توفر شرطين:

- يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين.

[1] سهيلة بوخميس، المرجع السابق، ص62.

[2] المرجع تفسه، ص ص63-66

- يكون هناك تجانس بين الأفراد

وتختار العينة العشوائية البسيطة بطريقتين:

- ✓ **القرعة**:(أرقام تمثل الأفراد يختار منها عشوائيا)
- ✓ **جدول الأرقام العشوائية**

2-العينة الطبقية:وتتم عندما لا يحتوى مجتمع البحث أفراد متجانسين ولكن يضم طبقات وفئات متعددة.عند ذلك، ومثال ذلك: طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة حقوق.

- تحدد الفئات.

-ثانيا : يحدد عدد الطلاب في كل فئة.

- يختار من كل فئة عينة يراعي فيها أن تكون بنسبة محددة وفقا لعدد الفئة.

3- **العينة المنتظمة**: تتم عندما يكون المجتمع الأصلي متجانس ،حيث يحدد مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم مختار وبين الذي يليه.مثال 200%20 فيكون الانتقال كل 10 .

ثالثا: أسباب اختيار العينة:إن دراسة المجتمع الأصلي كله يتطلب وقت كبير وجهد وتكلفة مادية، كما أنه لا حاجة لدراسة مجتمع الدراسة فالعينة تقوم بالدور.

رابعا: خطوات اختيار العينة:

1- تحديد المجتمع الأصلي للبحث.

2- تحديد أفراد المجتمع الأصلي بأن يعد قائمة بهم وقد يلجأ للسجلات الخاصة بذلك.